

البريد الأدبي

آسأتنا والثقافة الأوروبية

تأخر أخيراً في مجتمعنا الأدبي حوار طريف ، بين الكاتب الفسحة الأستاذ فكري أباطه وبين بعض آسأتنا المثقفات ؛ فالأستاذ بنى على أولئك الآسأت المثقفات أنهن برغم ثقافتهن الواسعة في الفرنسية والأدب الفرنسي ، لم يتزودن بأى فسط من العربية والأدب العربي ، وأنهن يكدن يمجزون عن أن يعربن عن آرائهن بالعربية ، وأنهن بيالذن في الانصراف إلى الفرنسية وإلى الكتابة بها . وقد حاولت إحدى الآسأت اللاتي برجه اليهن هذا اليوم ، وهي من أعضاء الاتحاد النسائي المصري أن تفاع عن موقفهن ، فضربت مثلاً بإحدى زميلاتنا وقالت إنها تطلعت في باريس ، ولم تعرف مصر إلا فتاة فاضحة فلا جناح عليها إذن ، والتبمة في ذلك - إن كان ثمة تبمة - تقع على أسرتها ، ثم قالت : إن أولئك الآسأت يكبن بالفرنسية لكي يسمعن صوت المرأة المصرية إلى الخارج ، وأن العربية لا تقرأ في باريس ولا لندن ولا برلين

وهن تؤيد الأستاذ فكري أباطه في ملاحظته كل التأييد فأولئك الآسأت اللاتي يتصمن بالثقافة الأجنبية ينهبن في هذا الاعتصام إلى حد الاغراق ، وإلى حد الانفصال عن البيئة المصرية والمجتمع المصري ؛ وفي رأينا أن مثل هذه الثقافة الأجنبية تفقد كثيراً من قيمتها لأنها لم تفرق بقسط من الثقافة العربية السليمة ؛ ولسنا ندرى ما اللانع في أن تمثل الثقافتان معاً ، ذلك أن من المحزن أن نرى أولئك الآسأت يكدن يمجزون عن الافصاح عن أفكارهن بالعربية المادية فضلاً عن الكتابة بها ، وليس صحيحاً أن قضية المرأة المصرية تختم فقط عن طريق الكتابة بالفرنسية ، لأن الفرنسية تقرأ في برلين ولندن ، فالمرأة المصرية بحاجة إلى التحدث إلى أبناء جنسها أولاً وقبل كل شيء ، وقضية المرأة المصرية (إن كان ثمة لها قضية) يجب أن تبت في مصر أولاً وباللغة العربية قبل كل شيء ؛ ولسنا نعرف في الواقع مثلاً لهذا النوع الغريب من الثقافة في أى بلد متدين ؛ ففي القرب لا يمكن

أن يحول أى عذر دون تذوق الثقافة القومية ، وإذا سهل الراغبون من أية ثقافة أجنبية ، فهي دائماً إضافة فقط إلى جانب الثقافة القومية ؛ ولم نسمع بأن مستشرقاً ممن يفتنون أعمارهم في دراسة اللغات والآداب الشرقية قد أعجزه تعلم العربية أو الفارسية عن الكتابة بلغته الأصلية ؛ كذلك يجب ألا ينيب عن ذهن أولئك الآسأت أن هذا الاعتصام المحزن بثقافة أجنبية يجعلهن في شبه عزلة من المجتمع المصري الصحيح ، ويحرم القضية التي يدافعن عنها من كثير من المطف القومي وهو أزم لها من أى عطف أجنبي ، وإن تلك الصلة الروحية التي أنشأتها الطبيعة بين المرء وولنته الأصيلة وماضي أمته وتراتها العقلي هو خير دعامة في صرح الوطنية الصحيحة والدرزة القومية الأنيلة

تاريخ الأديب

كتب الكاتب الفرنسي الكبير بيير بنوا عضو الأكاديمية الفرنسية كلمة يصور فيها تاريخ « الأديب » . وفي رأيه أن الأديب لم ينشأ محترفاً بطبيعته ، ولكنه قطع زهاء عشرين قرناً قبل أن يتصل إلى هذه النتيجة ؛ فخذ المصور القديمة ، أعني منذ فرجيل وهوراس ، وفي خلال المصور الوسطى والمصر الحديث نجد الأديب « هاويا » ينساق إلى ميدان الأدب بظفره وذوقه ، وتحقيقاً لهواه وشغفه ؛ وقلنا نجد أديباً أو مفكراً يمل اليميش من قلبه ؛ بل كان كل من هنالك من كتاب وشعراء ومؤرخين يمشون في كذب الأسماء والكبرياء ويلوذون جميعاً برعاية ملك أو عظيم من العظماء ، يتخذون مكانهم في بطانته ، ويعملون له كستشارين أو مدبرين ، وإلا طاشوا على مديحه وملقه ، أو يتخذهم معلمين لأولاده ، أو يوفقاً لوجهه ؛ وقلنا نجد كتاباً كتب في هذه المصور إلا وقد صدر باهداء وتحية رقيقة لذلك أو عظيم ، وليس معنى ذلك أن الأديب لم يكن يكسب من قلبه ، فقد كان ثمة أديب يكسبون من ثمرات قرائحهم وأفلامهم ، ولكنه كسب ضئيل جداً ، لم يكن ليصلح لهم قوتاً أو حيلة ، ولندكر على سبيل التمثيل أن راسين قد باع غطوطه « أندروماتك »

عند جالسوردي ، وأذكي مشاعره الانسانية ، فقد نصير
المكومين والبؤساء ، وأضحى القلم في يده أداة للتعبير عن هذا
الحب الانساني ؛ وهكذا أضحى جالسوردي مصلحاً وزعيماً إنسانياً .
وقال إنه كان ينفق نحو نصف دخله لنوثة للتكويين والبؤساء
هذه الظروف والمواقف المؤثرة في حياة جالسوردي يمرضها
مستر ماروت عرضاً قوياً بديكاً ، ويورد خلال حديثه للكاتب
عشرات الرسائل التي لم تنشر من قبل

جائزة فيينا لسنة ١٩٣٥

منحت جائزة « فيينا » الأدبية الشهيرة عن هذا العام لسيدة
شاعرة ، هي الكاتبة والشاعرة الفرنسية كلودسياف أو الكومته
دلافوربه ديفون ، وقد نالت السيدة هذه الجائزة بكتبتها للمسمى
« البركة » Bénédiction ، وهو قصة شعرية لقصر قديم ترونها
سيدة قارئة في زاوية سحيقة من زوايا القصر ، وتذكر خلالها
طائفة مدهشة من المعائب والحوارق ، وقد وصف الكتاب
بأنه قطعة من الأدب الساحر ، وأنه صورة قوية للأدب النسوي ،
بفيض رقة ورشاقة ، وهو مكتوب بالشعر الزيفي القوي المؤثر ،
وقد صرحت مؤلفته مدام سياف أنها ما كانت تتنظر قط أن يظفر
كتابها بمثل تلك الجائزة الخطيرة ، لأنها تعتقد أن جمهور القراء
قد انصرف منذ بعيد عن قراءة الشعر ، أما الآن فهي تنتقله أن
الجمهور ما زال يحتفظ بنوقه الشعري ، وأنه في وسع المرء أن
يكتب الشعر وأن يقدمه إليه

في أدب الشباب

جرت مجلة « آلاباج » الفرنسية على أن تخصص في ديسمبر
من كل عام جائزة أدبية قدرها ألف فرنك (نحو خمسة عشر
جنيهاً) تمنح عن أحسن قصة صغيرة يكتبها شاب دون الحادية
والعشرين . وقد منحت هذه الجائزة هذا العام لطالب طب يدعى
« آلان ليجيه » عن قصة كتبها وقدمها بعنوان « الخلاصة » ،
وتشرف على تخصيص هذه الجائزة لجنة أدبية مكونة من عدة من
أعلام الكتاب مثل جورج دوهايل ، وفرانسوا موردياك ، وبونار .
وقد صرح مسيو دوهايل للصحفيين أن القصة التي منحت
الجائزة هذا العام هي أحسن قصة للشباب قرأها منذ أربعة
أعوام . والظاهر أن سيكون لهذا الطالب القصصى مستقبل زاهر
في عالم الأدب

بجاساوي ألفاوماتي فرنك . ويستخلص مسيو بيربونا من
ذلك أن الأديب المحترف لم يخلق مختاراً في المجتمع ، ولكنه بدأ
« هاوياً » ، لا تمنحه عبقرته من أن يكون فقط من ذوى الهوى
والشغف ، وهنا الهوى ما زال يؤثر أكبر تأثير في تكوينه
وفي مصيره

قول ، وهذه الصورة التي يقسمها بيرونا عن تاريخ الأديب
في بلاد الغرب ، ليست بعيدة عن الصورة التي يمكن أن تقسمها
عن تاريخ الأديب في الشرق ؛ فقد نشأ الأديب فيه أيضاً هاوياً
يمش في كثف الأسماء والمظاهر ، ولم يتقدم في سبيل الكسب
إلا بعد عصور ؛ بيد أن الكسب الأدبي لم يكن أساسياً في
عبقرته أو إنتاجه ، ولم يكن قوام عيشه وحياته

رمحه لجالسوردي

منذ نحو عام ونصف توفي جون جالسوردي عميد الكتاب
التمسحين الانكليزي ورئيس نادي القلم الانكليزي ؛ ومن ذلك
الحين يمي جماعة من أصدقائه بوضع كتاب جامع عن حياته ،
وقد صدر هذا الكتاب أخيراً بعنوان « حياة جون جالسوردي
ورسائله » Life and letters of J. Galsworthy بقلم الكاتب
والقادة المعروف مستر هـ . ماروت ، وهو مجلد ضخم في نحو
تسعمائة صفحة ، ولكنه ليس بالكثير على رجل كان في طليعة القادة
والزعماء في الأدب الانكليزي للماض . وفي حياة جالسوردي
ما يستوقف النظر ، فهو لم ينشأ كاتباً ولا قصصياً ، ولم ينزل ميدان
الكتابة إلا بعد أن طوى مرحلة الشباب ؛ وقد هام في سباه
بإريضة والزحلات ، وكان أول صده بهوى الكتابة رحلة قام بها
في البحر الجنوبي ؛ وشامت الأقدار أن يلتقي على ظهر السفينة
التي ألقته يبحار فتى بولوني يدعى يوسف كوزراد ، وقد كان هذا
البحار الفتى أديباً ، وشامت الأقدار غير بعيد أن يتعدو كاتباً
شهيراً ، وأن يكتب بالانجليزية قصصاً رائمة ؛ وكانت حبة تاريخية
بين الكاتبين العظيمين ، وكان لقاءه له أكبر الأثر في تطور حياة
جالسوردي

ونمة ظرف آخر كان له في حياة جالسوردي وفي تكوينه
الأدبي أكبر تأثير ، ذلك هو حبه لزوجته ، وهو حب كان يشوبه
الحزن والألم لما كانت تلقاه هذه الزوجة المزينة من صنوف
الأوصاب للبرحة ، وقد أذكي هذا الظرف المؤلم عاطفة الحب

وزارة المعارف العمومية

إدارة السجلات والامتحانات

اعلان

بشأن مواعيد انعقاد الدور الأول للامتحانات العامة لسنة ١٩٣٦

أولاً

ملاحظات	الجهة التي تشتري منها الاستشارة	آخر موعد قبول الطلاب	بدء الامتحانات التحريري	الامتحان
لا يتقدم إليه إلا من مضى على نجاحه في القسم الأول عامان على الأقل وأتم الدراسة المقررة وسيكون الامتحان وفقاً لنظام العام الماضي	المدارس الثانوية الأميرية	أول فبراير سنة ١٩٣٦	١٣ يونية سنة ٣٦ الساعة ٧:٣٠ صباحاً	شهادة الدراسة الثانوية القسم الثاني على النظام العام
يتمتع الطلبة بمدرسة دار العلوم بالمنيرة ويتقدم له كل من أتم الدراسة المقررة ومضى على نجاحه في امتحان القسم الأول لتجهيز دار العلوم عامان على الأقل ، ويشترط حفظهم القرآن الكريم تمامه — واللغة الإنجليزية الإضافية اختيارية	مدرسة دار العلوم بالمنيرة	»	»	القسم الثاني على نظام تجهيزية دار العلوم للطلبة المتقدمين من الخارج
يتقدم إليه طلبة الفرقة النهائية بمدارس المعلمين الأولية وغير مسموح بالتقدم إليه من الخارج	مدارس المعلمين الأولية	أول فبراير سنة ١٩٣٦	١٣ يونية سنة ١٩٣٦ الساعة ٧:٣٠ صباحاً	شهادة الكفاءة للتعليم الأولي للمعلمين
يتقدم إليه طالبات الفرق النهائية بمدارس المعلمات الأولية وغير مسموح بالتقدم إليه من الخارج	بمدارس المعلمات الأولية	»	٦ يونية سنة ١٩٣٦ الساعة ٧:٣٠ صباحاً	شهادة الكفاءة للتعليم الأولي للمعلمات
يتقدم إليه طالبات الفرق النهائية بمدرسة المعلمات الأولية الراقية وغير مسموح بالتقدم إليه من الخارج	»	»	»	الامتحان النهائي للمعلمات الراقية

ملاحظات	الجهة التي تشتري منها الاستمارة	آخر ميلاد لقبول الطالبات	بدء الامتحان التحرري	الامتحان
يتقدم إليه طالبات الفرق النهائية بأقسام الفنون الطرزية وغير مسموح بالتقدم إليه من الخارج	بمدارس الطلقات الأولى	أول فبراير سنة ١٩٣٦	٦ يونية سنة ١٩٣٦ الساعة ٧:٣٠ صباحاً	امتحان الفنون الطرزية
يتقدم إليه كل من أتم الدراسة المقررة وفقاً للنجاح المقرر بالمدراس الابتدائية الأميرية وسيكون الامتحان في مقرر السنوات الأربع في اللغتين العربية والأوروبية والحساب وفي مقرر السنة الرابعة فقط في المعلومات العامة والرسم	المدارس الابتدائية الأميرية	»	»	امتحان شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

ويراعى في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية وكفاءة المعلمين والمعلمات الاطلاع على التشرات الخاصة بمواد الامتحان

للبلغة هذا العام للمدارس الأميرية وعلى الناهج المتبعة

ثانياً — يجب على الطالب أن يحرر بخط يده استمارة طلب الدخول والبطاقات المصققة بها وأن يرفق بها ما يأتي :

(أ) رسم الدخول في الامتحانات وقدره جنيهان مصريان حوالة بريدية ولا تقبل الشيكات ولا أوراق البنك نوت

(ب) الاستمارة رقم ١ غير للموغة (البيضاء) بعد استيفاء جميع بياناتها

(ج) ثلاث صور شمسية حديثة واضحة جيدة الصنع ، تلتصق احداها بالصمغ في المكان المعين لها بالاستمارة الموغة ، وتلتصق

الثانية ببطاقة تحقيق الشخصية ، وتلتصق الثالثة بالاستمارة غير الموغة في الحقل المخصص فيها ، وذلك بعد كتابة

الاسم في أسفل الاستمارة

(د) طلبة المادة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية يطلبون الاستمارة الخاصة بهم (استمارة رقم ١ مادة) من المدرسة

الابراهيمية الثانوية

ثالثاً — من يتقدم إلى الامتحان من غير طلبة الفرقة النهائية أولم يكن مستوفياً جميع شرائط الامتحان يرفض طلبه

رابعاً — يجب على الطلبة قبل كتابة استمارة طلب الدخول في الامتحان وملحظتها الاطلاع على الاعلان التفصيلي المدرج بالجريدة

الرسمية بالعدد ١١٧ بتاريخ ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ والوجود نسخة منه بجميع المدارس الأميرية والمدارس الحرة والمطن

بإدارة السجلات والامتحانات بوزارة المعارف بشارع الفلكي

خامساً — مراكز البجان وجداول الامتحان وشرائط التقدم والتسجيلات وكلها مينة باعلانات الامتحانات المذكورة

بهذا العدد تنتهي السنة الثالثة للرسالة . فاجتهد ألا تفوتك فرصة الاشتراك في يناير

« اقرأ اعلان الاشتراك المجاني في صفحة ٢١٠٦ »